



المجتمع الدولي : ما يحدث في اليمن أزمة وليس ثورة

أي يمن بعد صالح؟!

بعد المواقف القوية والضاغطة من الدول الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن وعلى وجه الخصوص روسيا والصين وبريطانيا باتت الاسرة الدولية أكثر قناعة على أن الأزمة السياسية في اليمن تختلف عن الثورات العربية ولا تستوجب استصدار قرارات من مجلس الأمن، بل تحتاج الى حلول سلمية وموضوعية تقوم على المبادرات ومواصلة الحوار بين السلطة والمعارضة لتجاوز الأزمة الراهنة..

عبدالفتاح الازهري



موسكو وبيجين ترفضان تدخل مجلس الأمن وتبنيان مبدأ الحوار لتجاوز الأزمة اليمنية

بريطانيا تطالب الدول الكبرى تأييد الحوار بين الأطراف اليمنية

مراقبون : المشترك يتخبط بعد التلميح الروسي والصيني باستخدام «الفيديو»

بن عمر يقدم غداً تقريره إلى مجلس الأمن بتوصية : الحل بأيدي اليمنيين

وبالمقابل يرى مراقبون ومحللون ان الموقف المعارض لروسيا والصين داخل مجلس الامن الدولي تبنيه فرنسا ودول اوروبية.. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية برنار فاليريو قد قال في مؤتمر صحفي «السبت» ان فرنسا بدأت في اجراء مناقشات حول المسألة اليمنية في الامم المتحدة.. واذف : نحن نعمل ولقد بدأت في الواقع مناقشات بهدف الحصول على قرار في مجلس الامن..

المبادرة الخليجية.. السفير البريطاني بصعاء ورداً على سؤال حول امكانية اقدم مجلس الامن الدولي على استصدار قرار بفرض عقوبات على اليمن، قال: ليس هناك حديث او نقاش حول عقوبات الآن، لماذا؟! لاننا اولاً لانريد ان تؤدي العقوبات الى مزيد من المعاناة للشعب اليمني.. كما لا يوجد أي نقاش حول عقوبات على الاشخاص لأن هناك عملية حوارية جارية، ونحن نود ان يستمر هذا الحوار، وهذا الوضع بالطبع يختلف مقارنة بالوضع السوري ولذلك نعتقد ان يكون النقاش بين الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي حول اكمال الحوار وتبني المبادرات الخارجية مثل المبادرة الخليجية..

سياسية واقتصادية بالدرجة الأولى وان ما يحتاجه اليمن على الصعيد السياسي هو حل سلمي وسريع. ورفض ويلكس اعتبار مايجري في اليمن ثورة شعبية وقال : هناك أزمة سياسية خطيرة في اليمن.. والموقف البريطاني واضح ويمثل في اجاد حل سلمي وسريع.. بالطبع بريطانيا تفضل هذا الحل، وكانت هناك من قبل بريطانيا وعدد من الدول العربية والاوربية والولايات المتحدة.. نجحنا في شهر «ابريل» الماضي في بلورة صيغة معقولة تمثلت في المبادرة الخليجية وهي صيغة لاتزال قائمة..

الماضية» بالقول في تقرير لها بعنوان : «أي قرار دولي مصيره شبكة الفيديو» بأن التأكيدات الصادرة من الحكومة الصينية والمطابقة للموقف الروسي برفض القرارات الاممية وتأييد الحلول السلمية والحوار بين الاطراف اليمنية جعل المعارضة اليمنية تخشى من تكرار موسكو وبيجين الموقف الذي اتخذته الاسبوع الماضي تجاه العقوبات التي كان مجلس الامن ينيو فرضها على النظام في سوريا.

على الأرحح في لوكسمبورغ في اجتماع وزراء الخارجية اليوم «الاثنين»..

موضوعاً ان تلك المناقشة ستتم في مجلس الامن..

من جانبه أكد السفير البريطاني لدى اليمن جوناثان ويلكس في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته «الجمعة الماضية» ان ما يحدث في اليمن هو أزمة

وهو الأمر الذي اعتبره العديد من المراقبين والمحللين عرب وغربيين بأن تطابق موقف بيجين مع موسكو ينذر الاسرة الدولية بخصوصية الأزمة السياسية في اليمن، وانهما لن يترددا باستخدام حق النقض «الفيديو» في مجلس الامن لتعطيل ورفض مشروع أي قرار أممي تجاه اليمن لا يبتنى الحوار والطرق السلمية لحل الأزمة.

غير ان جمال بن عمر مستشار الامين العام للأمم المتحدة والمبعوث الدولي الخاص الى بلادنا كان قد أعلن الاسبوع الماضي في صنعاء قبيل مغادرته انه يتوقع حدوث انفراج لازمة اليمنية قريباً جداً..

وقال: ان الامم المتحدة قد حثت كل الاطراف السياسية في اليمن على سرعة الجلوس الى مائدة الحوار لبحث سبل الخروج الناجح والامن للامم المتحدة.. وان اليمنيين هم وحدهم من يدهم حل الازمة ووقف التدهور المتواصل في الأوضاع السياسية والاقتصادية.

تلك الرؤى للمواقف الروسية والصينية اختزلتها أيضاً صحيفة «البيان» الاماراتية «الجمعة

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي قد قال «الاربعاء الماضي» ان الصين باعتبارها دولة صديقة لليمن تأمل في ان تنجح اليمن في استعادة الاستقرار والامن في أقرب وقت ممكن.. مضيفاً ان الصين تجدد دعوة جميع الاطراف في اليمن الى حل النزاعات عن طريق الحوار وغيره من الطرق السلمية..

ولفت الى أن واشنطن ترغب في استمرار حالة الفوضى في المنطقة تنفيذاً لمخططات «الفوضى الخلاقة» للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية التي تعتبر الأعنف منذ مائة عام، ولم ينف الخبير الروسي وجود عوامل ومشكلات داخلية متراكمة منذ عشرات السنين أدت الى تفجر الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

اتهم مدير المعهد الروسي للدول الحديثة النشأة الكسي مارتينوف الولايات المتحدة الأمريكية بالوقوف وراء الأحداث التي تجري في المنطقة ومنها اليمن التي حذر من أنها ربما تتجه نحو التقسيم الى دولتين.

ونقل موقع «قناة روسيا اليوم» عن مارتينوف أن الأحداث في المنطقة تأتي في إطار تنفيذ مخطط «الفوضى الخلاقة»

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

أوقعت المعارضة اليمنية نفسها في فخ دفع بلادها الى الفوضى لعدم قدرتها على تحقيق ما نادته به بشأن اسقاط نظام الرئيس علي عبدالله صالح، وأثبتت بتفويتها فرص الحل العديدة التي اتاحت لها في الاشهر الثمانية الماضية انها لا تملك غالبية شعبية تؤهلها لادارة الدولة، بل أن الاحداث عرت احزاب اللقاء المشترك، وتبين انها شبه بظاهرة صوتية تستخدم الشارع لعرقلة عمل الدولة، على امل ان تصل عبر ذلك الى فرض نفسها كلاب اول في المعادلة السياسية في البلاد.

ان محاولة اغتيال اركان الدولة، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية، فذاك اعلى درجات الافلاس السياسي وهو مؤشر خطير جدا على ما يمكن ان تذهب اليه هذه القوى، التي لم تستطع اي منها فرض قرارها على الجميع، حتى انها عجزت عن اقالة الرئيس الذي كان خارج البلاد وبقي ثلاثة اشهر في السعودية للعلاج.

عاد الرئيس صالح الى اليمن أكثر قوة سياسياً، على الصعيدين الشعبي والحزبي، ولم يستمر هذه القوة في التسكك بالسلطة، بل انه أثر مصلحة اليمن على ما عداها، واعلن بملء ارادته انه سيقادر الحكم خلال ايام، وسيسلمها الى رجال قادرين على ادارة المرحلة الانتقالية، لكن هذا لا يمنع من التنبيه الى ان هذه الفرصة التاريخية التي قدمها الرئيس صالح، ليس للمعارضة وحدها، بل لليمن كله، اذا لم تستغل في الحوار والركون الى العقل فانها ستؤدي باليمن السعيد الى مهاوي التعاسة والفوضى والارهاب والتقسيم.

في خضم كل هذا لا يمكن نسيان دور الرجل الذي لا يزال يمد يد التعاون الى الجميع لإخراج بلاده من مأزق خطير، ولم يتعامل مع المعارضة بالأسلوب ذاته الذي تعاملت به فهو لم يبق على حل سياسي الا ولجا اليه من اجل التوصل لكلمة سواء بين اهل البيت اليمني الواحد ورأب الصدع، لكن للأسف فوتت المعارضة كل الفرص حين ادارت ظهرها للحوار، أو عندما تمسكت بشكليات بروتوكولية، بشأن من يوقع وأين يجري حفل التوقيع على الاتفاق الذي تضمنته المبادرة الخليجية، ولم تثبت حسن النية اقله عبر ذهاب قادتها الى القصر الجمهوري والتوقيع على الاتفاق وانهاء الأزمة، بل على العكس هربت من هذه النافذة الشكلية لعدم اتفاقها على برنامج موحد بينها، قبل الاتفاق مع الرئيس وحزبه، وهذا يعني ان تلك الاحزاب كانت تريد فرض فراغ السلطة وبعدها يصار البحث في من يتولى الحكم، وشكل الدولة، وهو اخطر ما يمكن ان تصل اليه الأوصى، واقرّب الامثلة على ذلك الصومال جارة اليمن والفوضى التي دبت في مصر لعدم تسليم السلطة سلمياً.

أحمد الجارالله

وكانت روسيا والصين قد استخدمتا حق النقض في مجلس الأمن (الاربعاء الماضي) ضد مشروع قرار اممي تقدمت به الدول الاوروبية لادانة سوريا.

الطرق السلمية

بدورها كان للصين وهي أيضاً احدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي نفس الموقف الروسي، حيث جددت الحكومة الصينية تأكيدها بأنها ستلتزم وتؤيد أي توجه دولي يتبنى الحل السلمي لازمة في اليمن.

وتؤكد بيجين على دعوتها جميع الاطراف المعنية في اليمن الى حل النزاعات بالحوار والطرق السلمية.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لي قد قال «الاربعاء الماضي» ان الصين باعتبارها دولة صديقة لليمن تأمل في ان تنجح اليمن في استعادة الاستقرار والامن في أقرب وقت ممكن.. مضيفاً ان الصين تجدد دعوة جميع الاطراف في اليمن الى حل النزاعات عن طريق الحوار وغيره من الطرق السلمية..

وهو الأمر الذي اعتبره العديد من المراقبين والمحللين عرب وغربيين بأن تطابق موقف بيجين مع موسكو ينذر الاسرة الدولية بخصوصية الأزمة السياسية في اليمن، وانهما لن يترددا باستخدام حق النقض «الفيديو» في مجلس الامن لتعطيل ورفض مشروع أي قرار أممي تجاه اليمن لا يبتنى الحوار والطرق السلمية لحل الأزمة.

تلك الرؤى للمواقف الروسية والصينية اختزلتها أيضاً صحيفة «البيان» الاماراتية «الجمعة

الآن أعلن الرئيس علي صالح نيته التنحي ويات على تلك المعارضة ان تتقدم خطوة الى الامام وتتخلى عن عنادها العتبي وتنتظر في ما يقدم من اقتراحات حلول لتقصير المرحلة الانتقالية كاجراء انتخابات مبكرة ومن يفوز بها يتسلم السلطة، خصوصاً وان الرئيس لن يعود الى سدة الحكم لأن الرجل تركها طوعاً، لا سيما ان «احزاب اللقاء المشترك» لا تنفك تردد انها تملك 8 ملايين مناصر لها، اي انها قادرة على الحصول وبسهولة على الغالبية في أي انتخابات، وبالتالي تفرض مرشحها للرئاسة وتؤلف الحكومة التي تريد، وتقتنع ان «هبنس» الحكم بالقوة والارهاب مسألة مستحيلة التحقق في ظل موازين القوى السياسية الاقليمية والعالمية.

في المحصلة، بات على احزاب«المشترك» ان تترك مدى الاذى الذي تسببت به للشعب والدولة، وان تتفهم سبب حرص القيادة السياسية على الانتقال السلمي للسلطة، وتستوعب حرص دول «مجلس التعاون» على عدم السماح بجعل اليمن مصدر ارباب اوتفتيته الى شيع وقوى متناحرة وتحويله بؤرة للفتن ومنغدا للتدخلات الخارجية، فهي اذا ادركت كل هذه المخاطر تستطيع فعلاً التكفير عن خطاياها السابقة عبر السير بالحل السلمي والحفاظ على وحدة الدولة والمؤسسات الدستورية.

< افتتاحية السياسة الكويتية

خبير روسي: واشنطن وراء الفوضى في المنطقة



ولفت الى أن واشنطن ترغب في استمرار حالة الفوضى في المنطقة تنفيذاً لمخططات «الفوضى الخلاقة» للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية التي تعتبر الأعنف منذ مائة عام، ولم ينف الخبير الروسي وجود عوامل ومشكلات داخلية متراكمة منذ عشرات السنين أدت الى تفجر الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

اتهم مدير المعهد الروسي للدول الحديثة النشأة الكسي مارتينوف الولايات المتحدة الأمريكية بالوقوف وراء الأحداث التي تجري في المنطقة ومنها اليمن التي حذر من أنها ربما تتجه نحو التقسيم الى دولتين.

ونقل موقع «قناة روسيا اليوم» عن مارتينوف أن الأحداث في المنطقة تأتي في إطار تنفيذ مخطط «الفوضى الخلاقة»

مجلس حقوق الإنسان يدعو جميع الأطراف في اليمن إلى الحوار



أوضح وزير الشؤون القانونية القائم بأعمال وزير حقوق الإنسان الدكتور رشاد احمد الرصاص في تصريح لـ«سبأ» بعد عودته الجمعة من مشاركته ضمن وفد اليمن في اجتماع مجلس حقوق الانسان الذي انعقد مؤخراً في جنيف : «أن الوفد الذي ترأسه وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي لمجلس حقوق الانسان وجهة نظر الحكومة اليمنية فيما يتعلق بحقوق الانسان، مشيراً الى أن الحكومة تدين أي انتهاكات لحقوق الانسان وان الازمة السياسية لفتت بظلال قاتمة على حقوق الانسان بشكل عام..».

وأضاف: «لقد صدر عن مجلس حقوق الانسان قرار كان في حد ذاته قراراً متوازناً يدعو جميع الاطراف للعودة الى الحوار والابتعاد عن انتهاك حقوق الانسان، ولقد قدم القرار رسالة متوازنة لجميع الاطراف في الأزمة اليمنية.»

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

مسؤول أممي: الأمم المتحدة ترفض حرمان الطلاب في اليمن من الدراسة



قال الدكتور سمير الدرابيع المسؤول الاعلامي عضو الفريق الاممي المرافق لمبعوث الامين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر الى اليمن على موقف المنظمة الدولية ورفضها القاطع لحرمان الطلاب والطالبات في اليمن من الدراسة واستهداف المؤسسات والمنشآت التعليمية. جاء ذلك عقب لقاء عقده بن

عمر والفريق المرافق له بممثلي عن طلاب جامعات صنعاء واب وتعز وعدن واهالي وسكان المنطقة المجاورة لجامعة صنعاء بشدة استهداف الطلبة وصنعا واستمع لشكاوى الطلاب والسكان والمخالفات في حق مستقبل الطلاب والطالبات في سلم التعليم بمختلف مراحل. وقال الدرابيع: إن التعليم

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.

التي تنادي بها واشنطن للتغطية على مشكلاتها الاقتصادية، معبراً عن تشاؤمه مما قد تتؤول اليه الامور في المنطقة العربية، مشيراً الى أن الأحداث في اليمن تنذر بإمكانية إعادة تقسيمه الى دولتين شمالية وجنوبية.